

المصدر :

عكاظ - ملحق خاص

التاريخ :

24-07-2006

العدد : 14576

الصفحات :

20

المسلسل : 49

ملف صحفي

مرحباً بهلاك القلوب

فأين بلاحة الخير

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة

المصدر : عكاظ - ملحق خاص

التاريخ : 24-07-2006 العدد : 14576

الصفحات : 20 المسلسل : 49



د. ناصر بن مسفر بدران*

بشائر

الباحة تعيش فرحة اللقاء

تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بمنطقة الباحة امتداداً لجولاته الشاملة لختلف مناطق المملكة والتي يتجسد فيها عمق التلاحم والترابط بين الراعي والرعية والتي بدأت منذ توحيد هذا الوطن المعطاء على يد النبي الموحّد الملك عبدالعزيز يرحمه الله مستهدفه الرفاه والامن للإنسان والوطن وتكريس العدل والمساواة بين المواطنين معياراً عن ذلك يحفظه الله بقوله «بأن الله نحن مقبلون على مستقبل واعد ومستقبل من الخير والنماء يعم كل منقطة، ويدخل كل بيت ويشمل كل مواطن وما ذلك على الله ثم على عزائم الرجال بهيعة»، وهما منطقة الباحة تعيش فرحة اللقاء بملك القلوب نبأه حيا بحب ووقاء بوقاء مجيدين العهد والولاء رجالا ونساء وشيوخاً وشباباً.

وبهذه المناسبة يسرتي اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اصحاب الفضيلة المشايخ والذماة والأئمة والخطباء ومنسوبي فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة الباحة ان ارفع اسمي آيات الترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين فأهلاً وسهلاً ومرحباً هيل عد السيل بالملك المصلح الذي اتخذ من الاصلاح منهجاً وطريقاً قولاً وعملاً مجسداً ذلك بقوله: سبق لي ان قلت واكرر امامكم الآن هناك امرين لا يمكن التساهل فيها وهما شريعتنا الاسلامية ووحدة هذا الوطن واصارحكم القول انني ارى انه لا يتناسب مع قواعد الشريعة السمحة ولا مع متطلبات الوحدة الوطنية ان يقوم البعض بجعل او يسوء نية بتقسيم المواطنين الى تصنيفات ما انزل الله بها من سلطان، فهذا علماني وهذا ليبرالي وهذا منافق وهذا اسلامي متطرف، وغيرها من التصنيفات والحقيقة ان الجميع مخلصون ان شاء الله، لا نشك في عقيدة احد أو وطنيته حتى يثبت بالدليل القاطع ان هناك ما يدعو للشك لا سمح الله محتضناً جميع المواطنين بأبوتهم وانسانيتهم نابذاً الفرقة والعصبيّة والاختلاف وداعياً الى المحبة والوئام.

رعاك الله يا خادم الحرمين الشريفين وسدد على طريقك الخير خطاك وحفظ الله بلادنا وادام عليها نعمة الامن والامان.

* مدير عام فرع وزارة الدعوة منطقة الباحة